

وسائل الشيعة

[107] الجلسة ويقولون: إنها جلسة الرب، فقال: إني إنما جلست هذه الجلسة للملألة، والرب لا يمل ولا تأخذه سنة ولا نوم. (15774) 3 - وعن أبي عبد الله الأشعري، عن (معلّى بن محمد، عن الوشاء) (1)، عن حماد بن عثمان قال: جلس أبو عبد الله (عليه السلام) متوركا رجله اليمنى على فخذ اليسرى، فقال له رجل: جعلت فداك هذه جلسة مكروهة، فقال: لا إنما هو شيء قالته اليهود لما أن فرغ الله عز وجل من خلق السموات والأرض، واستوى على العرش، جلس هذه الجلسة ليستريح، فأنزل الله عز وجل: " لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم " (2) وبقي أبو (عبد الله) متوركا كما هو. (15775) 4 - الحسن الطبرسي في (مكارم الأخلاق) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا جلس جلس القرفصاء. 75 - باب استحباب جلوس الإنسان دون مجلسه تواضعا، والجلوس على الأرض في أدنى مجلس إليه إذا دخل. (15776) 1 - محمد بن يعقوب، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن مرام عن أبي سليمان الزاهد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) * (الهامش) 3 - الكافي 2: 484 / 5. (1) في نسخة: معلّى بن محمد الوشاء (هامش المخطوط). (2) البقرة 2: 255. 4 - مكارم الأخلاق: 26. ويأتي ما يدل ذلك في الحديثين 1، 2 من الباب 100 وفي الحديث 14 من الباب 122 من هذه الأبواب الباب 75 فيه 6 أحاديث 1 - الكافي 2: 484 / 3. (*)